

أعلاقة هندسة الاعمال وأثرها على الرضا الوظيفي دراسة تحليلية لارام عينة من العاملين في فنادق الدرجة الممتازة منصور وعشتار

* م. د. أردن حاتم خضير

المست黯

هدفت الدراسة إلى التعرف على إعادة هندسة الأعمال وأثرها على الرضا الوظيفي وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم صياغة بعض الفرضيات، كما وتم تصميم استبانة عدت لهذا الغرض ووزعت على عينة من العاملين في فنادق الدرجة الممتازة (المنصور و عشتار) وبواقع (40) استماراة ، وبعد التطرق إلى المحاور النظرية ، تم تحليل البيانات المستحصلة من الميدان المبحوث بأسخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية (الأوساط الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، النسب المئوية الموزونة) واستخدام التحليل العائلي مما ساعد إلى التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تم في ضوئها بلورة مجموعة من الاستنتاجات كانت من أبرزها وجود علاقة لإعادة هندسة الأعمال ذات تأثير جوهري في تحقيق الرضا الوظيفي وفي ضوء الاستنتاجات تم تقديم المقترنات المنسجمة مع هذه الاستنتاجات .

Abstract

The study aimed to identify the re-engineering of business and its impact on job satisfaction. To achieve the objectives of the study, it was formulated some hypotheses, as has been designed a questionnaire identified for this purpose and distributed to a sample of workers in the first class hotels (Mansour and Ishtar) and by (40) forms. After raising the theoretical aspects, the data, obtained from the field, has been analyzed using some descriptive statistical methods (means, standard deviations, weighted percentages) and the use of factor analysis, which helped to reach a set of results that led to a set of conclusions, which was one of the most prominent of them there is a relationship for business re-engineering with significant influence in achieve the job satisfaction. In light of the conclusions, proposals were submitted which are consistent with these conclusions.

المقدمة:

شهد العصر الذي نعيش فيه تطورات متلاحقة في نواحي الحياة كافة ولعل الادارة هي إحدى تلك المجالات التي تطورت فيها البحوث والدراسات بشكل كبير ترتب عليه التوصل إلى مفاهيم وتقنيات إدارية جديدة كان من بينها إعادة هندسة عمليات الاعمال والتطوير الذي حصل في نظم إدارة الجودة ومفاهيمها خلال الثمانينيات والتسعينيات ، إذ تعد استراتيجية إعادة هندسة عمليات الاعمال بين الاستراتيجيات المهمة في مجال التغيير فضلاً عن أنها تمثل إحدى تمثل إحدى العلاجات الأساسية المعتمد عليها في زيادة فاعلية المنظمة واداء العاملين والرضا الوظيفي التي تحمل في ثيابها عملية التغيير الشامل او الجزئي والتي تجعل المنظمة تبدأ عملها من جديد وتنتهي بتقديم الخدمة للزبائن بالمواصفات التي تلبى حاجة ورغباته وبمستوى جودة عال ، إذ تسهم إعادة هندسة الأعمال في تحفيز المنظمات على مواكبة التغيرات الحاصلة في التقانة وتحقيق جملة من الفوائد المتمثلة بتقليل الخسائر في تقديم الخدمات وانسجاماً مع ما تقدم والأهمية إعادة هندسة الأعمال

ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي فقد وجدنا من المناسب دراسة هذين المتغيرين المهمين على مستوى منظماتنا وصولاً إلى استكشاف طبيعة علاقات الارتباط والأثر بينهما وقد اتخذ البحث مساره النظري والعملي وفق المحاور الآتية:-

- منهاجية البحث
- المبحث الأول: الجانب النظري .
- المبحث الثاني: الجانب العملي .
- المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات .

أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تنطلق مشكلة الدراسة من حقيقة جوهيرية مفادها أن العديد من المنظمات ولا سيما السياحية منها قد فشلت في إعادة هندسة الأعمال لعدم الاهتمام بـ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن عدم تدريب العاملين على استخدام مثل هكذا تكنولوجيا وعليه فإن مشكلة الدراسة تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1- ما مدى ارتباط التميز بالعمل الذي يقوم به الموظف في الفندق ومستوى رضاه الوظيفي باعادة هندسة الأعمال؟
- 2- ما واقع العلاقة والتاثير بين كل من إعادة هندسة الاعمال ومستوى الرضا الوظيفي ؟
- 3- ما التصور المقترن لتحسين الرضا الوظيفي للعاملين في فنادق الدرجة الممتازة في العراق ؟

ثانياً : أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في فنادق الدرجة الممتازة .
- 2- محاولة الربط بين إعادة هندسة الأعمال ومستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين .
- 3- التعرف على أسباب الفروقات في الأداء الوظيفي بين العاملين .
- 4- تقديم مقترنات وتقديرات تساعده على تطوير وإعادة هندسة العمليات لدى القطاع السياحي .

ثالثاً : أهمية الدراسة

تبغ أهمية الدراسة من الجانب النظري الذي يتمثل في القاء الضوء على متغيرات أي سوق تتناولها الدراسة والجانب العملي الذي يتمثل في واقع إعادة هندسة الأعمال في القطاع السياحي لهذا تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

- 1- التعرف على مدى تأثير إعادة هندسة الأعمال على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في فنادق الدرجة الممتازة.
- 2- يعد إعادة هندسة الأعمال مدخلاً مناسباً للتغيير ولا سيما في مجال الخدمات في القطاع الفندقي .
- 3- تستمد الدراسة أهميتها من الفائد المترقبة مستقبلاً والعائد الذي يمكن ان يتحققه القطاع الفندقي من خلال تبني أفضل الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تطوير مهارات العاملين وزيادة أدائهم.
- 4- تسهم الدراسة في إثراء المعلومات وزيادة المعرفة لدى العاملين في القطاع السياحي أو الباحثين فيه ويمكن أن تصنف كأضافة علمية جديدة لمكتبات العراقية .

رابعاً : فرضيات الدراسة

- 1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد إعادة هندسة الأعمال وبين مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين .
- 2- يوجد تأثير لأبعاد إعادة هندسة الأعمال على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين .

خامساً : منهاج الدراسة

اعتمدت الدراسة على عدد من المناهج

- 1- المنهج التاريخي الذي يتناول كتب في الأدب الإداري عن متغيرات الدراسة (إعادة الهندسة ، الرضا الوظيفي) وذلك من خلال الاستعارة بما هو متاح من بحوث ودراسات وأطروحات جامعية ومقالات علمية من شبكة الانترنت العالمية .
- 2- المنهج الوصفي التحليلي يتمثل في القيام بوصف وتحليل وتفسير المعلومات التي تم الحصول عليها خلال الجانب الميداني من الدراسة .

سادساً : مجتمع وعينة الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة الموظفين العاملين في فنادق الدرجة الممتازة (عشتار ، المنصور) وتم اختيار عينة عشوائية من 40 موظفاً تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم .

أ- الدراسات السابقة ب- الدراسات السابقة العربية

عنوان الدراسة	السنة	اسم الباحث
التطور التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة منطقة الرياض	2010	ابو شمالة هاني بن ناصر بن حمد
اعادة هندسة العمليات الادارية في المصارف في قطاع غزة	2006	الاغا مرام
دور تكنولوجيا المعلومات في اعادة هندسة عمليات الاعمال / دراسة ميدانية على شركة الاتصالات الاردنية وقرارتها في إعادة الهندسة في الاردن	2004	الكساية محمد
مدى الرضا الوظيفي لدى موظفي بلديات المحافظة الوسطى	2003	ابو شمالة ابراهيم فرج

ت- الدراسات السابقة الأجنبية

عنوان الدراسة	السنة	اسم الباحث
اعادة هندسة عمليات الاعمال وتصييم النظم وتحليلها – صنع حالة متكاملة في الولايات المتحدة الأمريكية .	2001	Jerva
تكتنولوجيا المعلومات في اعادة هندسة عمليات الاعمال في متغيرات الكلفة والجودة ووقت التسليم	2000	Olalla

المبحث الأول إعادة هندسة الاعمال

إعادة الهندسة أولاً : المفهوم

إعادة الهندسة مصطلح شاع استعماله في تسعينيات القرن الماضي إذ يعبر عن أسلوب حديث في التغيير يسمى بإعادة هندسة نظم العمل أو إعادة هندسة العمليات في مجال الأعمال ويعبر عنه بـ(Reengineering) ويفضل بعض الباحثين العرب استعمال لفظ الهندسة للتعبير عن (Reengineering) وهو لفظ مشتق من دمج جزء من لفظ هندسة (هن) وجزء من لفظ الإدارة (درة) ناحين بذلك منحى الغربيين في الدمج بين الأحرف الأولى للمفاهيم والكلمات .

لذا قدم الباحثين عدداً من التعريف لإعادة الهندسة وذلك وفقاً لتبين وجهات نظرهم وأسسهم الفلسفية فيتناول الموضوع فنهم من يقدم تعريفاً مبسطاً ومنهم من يتبع في التعريف إذ عرف (Uarun Grover, et al) إعادة الهندسة بأنه " احداث تغيير جوهري ومقصود في عمليات الاعمال بهدف تحقيق مستوى كبير من التحسين في الأداء " (Grover, et al,1995:111) وهو تعريف بسيط يمثل الأفكار الأولى عن إعادة الهندسة فهو يركز على التغيير في عمليات الأعمال بما يحقق تحسين مستوى الأداء .

وعرف (Christine Schrage) إعادة الهندسة بأنه " أي مشروع يقوم على احداث تغييرات جذرية في العمليات من خلال استعمال تقنيات المعلومات " Pam (Schrage,1997:1) كما عرفها)

(Nelson) بانها " تتضمن التحول من الطريقة التي نعمل بها دائما الى مفهوم يتضمن البدء من جديد أي بطريقة أخرى " (Nelson,2000:116).

و يعرف (Mihail Stoica & Nimit Chawat) إعادة الهندسة بأنه " إعادة تصميم لعمليات الاعمال والنظم المساعدة والهيكل التنظيمية للوصول إلى تحسينات جذرية في الأداء ، فهي ليست عملية ترشيق ولا إعادة هيكلة ولا هي إعادة تنظيم ولا هي اتمتها ولا هي استعمال لتقنية جديدة بل هي عملية تغيير لخمس من عناصر الاعمال وهي {الاستراتيجية والعمليات والتكنولوجيا والتنظيم والثقافة} " (Stoica et al , 2004:2) .

فيما عرف (هيثم حمود السبكي و مروان محمد النور) إعادة الهندسة بأنه " مدخل إداريا يسعى إلى إعادة تصميم الخدمة بشكل جذري بهدف إحداث تغييرات جوهرية في العمليات الأساسية وذلك من أجل تحقيق التكلفة والوقت وتحسين الجودة والسرعة في الإنجاز وسعة تخزينية أقل (الشبلي ، النور 2009 : 456) لذا يمكن وضع تعريف إجرائي على أنها " إعادة تصميم العمليات بأحداث تغييرات جذرية من خلال استخدام تقنيات المعلومات للوصول إلى تغيرات جذرية في الأداء من أجل الوصول إلى تحسين الجودة وسرعة إنجاز الأعمال وتقليل الوقت والتكلفة " .

ثانياً : اهداف إعادة الهندسة

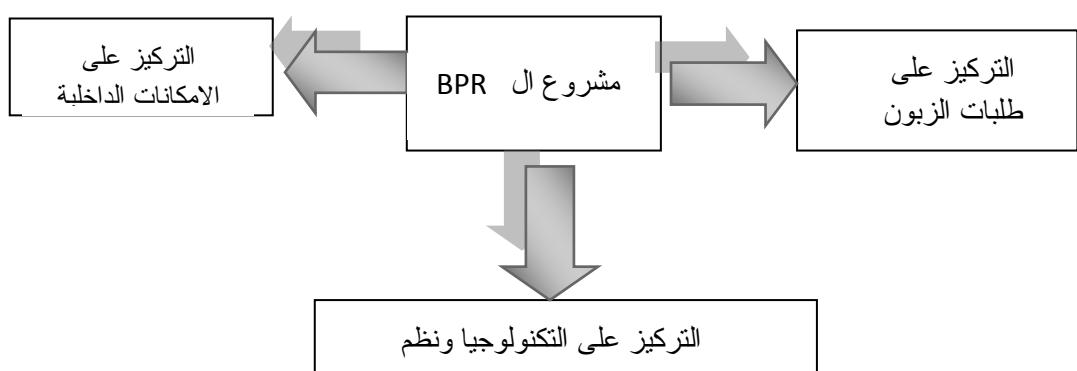
اختلف الباحثون في تحديد الأهداف التي يمكن الوصول إليها من خلال إعادة الهندسة فهناك من يعتقد بأن تطبيق إعادة الهندسة يمكن أن يترتب عليه دعم للأهداف التنظيمية للمنظمة والتي تعنى بجمعها تحليلاً وتعديل لعمليات الاعمال الخاصة بالمنظمة كل وذلك من خلال البحث عن طرق جديدة لتنظيم المهام وتنظيم الأفراد وإعادة تصميم نظام المعلومات (Natasha,2003:1) كما أن هناك من يحدد ثلاثة أهداف رئيسية تتحقق من خلال تطبيق أسلوب إعادة الهندسة وتمثل بتحفيض التكاليف والإثراء التنظيمي وكفاءة العمليات (Andrej et al,2003:1) .

ومنهم من يرى بأن المنظمة التي تسعى إلى تطبيق عملية إعادة الهندسة بشكل علمي وسليم يمكن أن تتحقق الأهداف الآتية :

- تحقيق تغيير جذري في الأداء : ويتمثل في تغيير أسلوب وأدوات العمل والنتائج من خلال تمكين العاملين من تصميم العمل والقيام به وفق احتياجات العمل واهداف المنظمة .
- التركيز على العملاء : من خلال تحديد احتياجاتهم والعمل على تحقيق رغباتهم .
- الجودة : أي تحسين جودة الخدمات والمنتجات التي تقدمها لتتناسب رغبات واحتياجات العملاء .
- السرعة : أي تمكين المنظمة من القيام بعملياتها بسرعة عالية من خلال توفير المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات وتسهيل عملية الحصول عليها .
- تحفيض التكلفة : من خلال الغاء العمليات غير الضرورية والتركيز على العمليات ذات القيمة المضافة .

ثالثاً : الأبعاد الرئيسية لإعادة الهندسة

تتركز الأبعاد الرئيسية في ثلاثة أبعاد رئيسية غالباً ما يتم التأكيد عليها عند المباشرة بمشروع إعادة الهندسة (Koetz,2007:3) وهي كما عبر عنها بالشكل التالي :



شكل (1)
الأبعاد الثلاثة لإعادة الهندسة

Source : Koetz , Axel G , Business Process Reengineering in Public Sector Project , 2007 , www.new.hse.ru

فطلبات الضيف يمثل البعد الأول الذي يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار عند المباشرة بمشاريع إعادة الهندسة فضييف اليوم ليس كما هو عليه في الأمس فهو واسع الاطلاع كما وأنه صعب الارضاء وإذا تحول إلى المنافسين فمن الصعب أن يعود مرة أخرى للتعامل مع المنظمة (الحسناوي ، 2006 : 136) .

رابعاً : نتائج إعادة الهندسة

يقوم أسلوب إعادة الهندسة على عدد من المبادئ الموجهة للعمل ، والتي يمكن ان تشكل اسس مهمة لضمان نجاح التطبيقات والذي يمكن أن يتربّع عليه مجموعة من النتائج ومن أهمها (هامر ، شامبي : 995: 33-40) نقلًا عن (جاسم ، احمد كريم ، 2010 ، 32) .

- 1- دمج عدة وظائف في وظيفة واحدة وبالعكس . 2- الموظفون من يتخذ القرارات . 3- تنفيذ خطوات العمل حسب طبيعتها . 4- تعدد خصائص العمليات . 5- انجاز العمل في مكانه . 6- خفض مستويات الرقابة والمراجعة . 7- تقليل الحاجة إلى مطابقة المعلومات . 8- ظهور مفهوم مدير العملية Case Manager . 9- الجمع بين المركزية واللامركزية .

ويرى الباحث أن توقع الوصول إلى هذه النتائج المهمة لإعادة الهندسة وفق رأي (هامر وشامبي) لا يعني بالي حال من الاحوال تحقّقها جميعاً فكلّ محاولة لإعادة الهندسة شروطها ومتغيراتها التي قد تفرض تحقق بعض من هذه النتائج وغياب البعض الآخر .

كما أن التركيز على التكنولوجيا ونظم المعلومات تشكّل البعد الآخر لمشروع إعادة الهندسة ، وينظر J.MCSWINEY (السلطان: 538) ، ويرى Hammer ان التكنولوجيا مهمة في البحث عن أدوات وأساليب جديدة للقيام بالمهام القديمة ، ويعتقد انه بدون ادخال التكنولوجيا لا يمكن القول بوجود استعمال ناجح لمنهج إعادة الهندسة فالتكنولوجيا تمكن من كسر القواعد القديمة للعمل وخلق طرق جديدة ومن الضروري في هذه المرحلة ان يكون هناك درجة من الوعي لدى العاملين ببرامج إعادة الهندسة بما يمكن ان تقوم به التكنولوجيا من دور مهم في مشاريعهم وبالتالي سعيهم في البحث عن افضل ما يمكن ان تقدمه التكنولوجيا من فرص في هذا المجال وكما ان المنظمة يجب ان تستعد لتحمل التكاليف المتراكمة على استعمال التكنولوجيا ونظم المعلومات والتي تتضمن كلف التجهيزات وتكاليف الاستشارات ومصاريف الصيانة ونفقات برامج التأهيل والتدريب (Reyes, 1997: 10) .

كما أن التركيز على الإمكانيات الداخلية يمثل البعد الثالث لمشروع إعادة الهندسة إذ يتم فحص وتحليل البيئة الداخلية من ناحية الموارد المتاحة والهيكل وعناصر الثقافة السائدة وتحديد مدى مساهمتها في تطبيق التغيير الناتج عن إعادة الهندسة .

خامساً : الجهات المسؤولة عن إعادة الهندسة

إن المنظمات التي تتبنى إعادة هندسة عملية الأعمال عليها أن تحدد القائمين بها بشكل صحيح منذ البداية ، اذ تتطلب إعادة الهندسة اختيار الأفراد من ذوي الكفاءات والمهارات العالية وتشير إحدى الدراسات المنشورة في (Harvard Business Review) . أن أحد الأسباب الرئيسية لفشل تنفيذ إعادة الهندسة هو تحديد الأفراد ومتوسطي المهارة للقيام بتنفيذها ، ويرى (Hammer & Champy) بأن الأفراد هم الذين يقومون بإعادة هندسة عملية الأعمال لا التنظيمات وقد حددوا مسؤولية إعادة هندسة الأعمال بالجهات الآتية : (هامر وجاميبي ، 1995 : 67-78)

- 1- قائد العملية : وهو من كبار المسؤولين التنفيذيين ويفترض (Hammer) في قائد العملية ان يكون من أعضاء الإدارة العليا في المنظمة .
- 2- اللجنة الموجهة : وهي لجنة تتكون من عدد من كبار الاداريين وذلك لتوجيهه مشروع إعادة الهندسة ويرأسها القائد وهي اشبه بلجنة تحكيم ادارية عليا تتولى مهمة حل المنازعات والخدمات التي تظهر اثناء تطبيق مشروع إعادة الهندسة .
- 3- مالك العملية : وهو الشخص في المستوى الثاني لتوجيهه عملية إعادة الهندسة ويقع عليه عبء قيادة العمليات الإدارية والتنظيمية للمشروع .
- 4- فريق إعادة الهندسة : وهم مجموعة من المختصين الذين يمارسون المهمة الرئيسية في مشروع إعادة الهندسة ويمكن أن يتكون الفريق من خمسة اعضاء من المنظمة وأعضاء اخرين من خارجها .
- 5- منسق العملية : وهو مساعد تنفيذي للقائد يتولى مهمة المتابعة اليومية لخطوات تطبيق مشروع إعادة الهندسة وهو يتولى مهمة تقديم كل ما يلزم لفريق إعادة الهندسة مع توليه مهمة تنسيق كافة عمليات المشروع .

سادساً : مراحل إعادة الهندسة

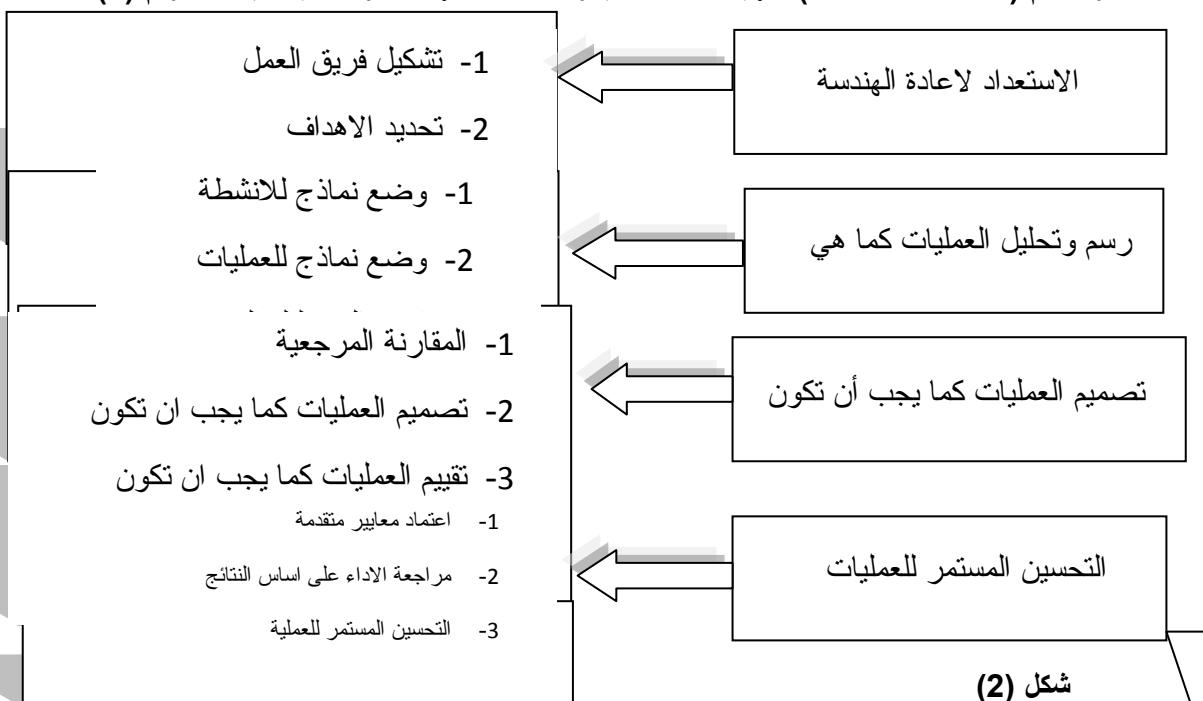
اختالف الباحثون في تحديد المراحل التي تمر بها العملية وبما يتفق مع وجهة النظر الخاصة بالباحث وتجاربه الخاصة في إعادة الهندسة ، وقد حاول كلا من (Mihail stoica & Nimit chawat & Namchul) اجراء دراسة لمسح واستعراض وتحليل عدد من المنهجيات المقدمة من عدد من الباحثين في إعادة الهندسة إذ نشرت هذه الدراسة بعنوان تحقيق في منهجيات إعادة هندسة عمليات الاعمال (Information System Education – Journal Stoico et al , 2004 : 5-8) كما مبينة في الجدول رقم (1)

جدول (1)
خطوات تنفيذ إعادة الهندسة لعدد من الباحثين

الخطوات	صاحب المنهجية والسنة	ن
1- وضع رؤية للاعمال واهداف محددة . 2- تحديد العملية المراد اعادة تصميمها . 3- فهم وقياس العمليات الحالية . 4- تحديد مستوى تكنولوجيا المعلومات . 5- تصميم وبناء العملية الجديدة .	منهجية Davenport T.H & J.E short 1990	1
- تحديدها ما ترغب المنظمة ان تكون عليه . - التعرف على العمليات كما هي . - وضع خطة للتحول . - تطبيق خطة التحول .	منهجية Evans K. 1993	2
- اختيار العملية المراد اعادة هندستها . - تشكيل فريق العمل . - الاحاطة بالعملية كما هي . - تحديد الرؤية حول العملية المراد اعادة هندستها . - تحديد ما تحتاجه للتحول . - تنفيذ الخطة .	منهجية Fizgerald B. & C. Murphy 1996	3

Source: Stoica , Mihail et , al , Investigation of the Methodologies of Business process Reengineering , 2004 , www.isedj.org .

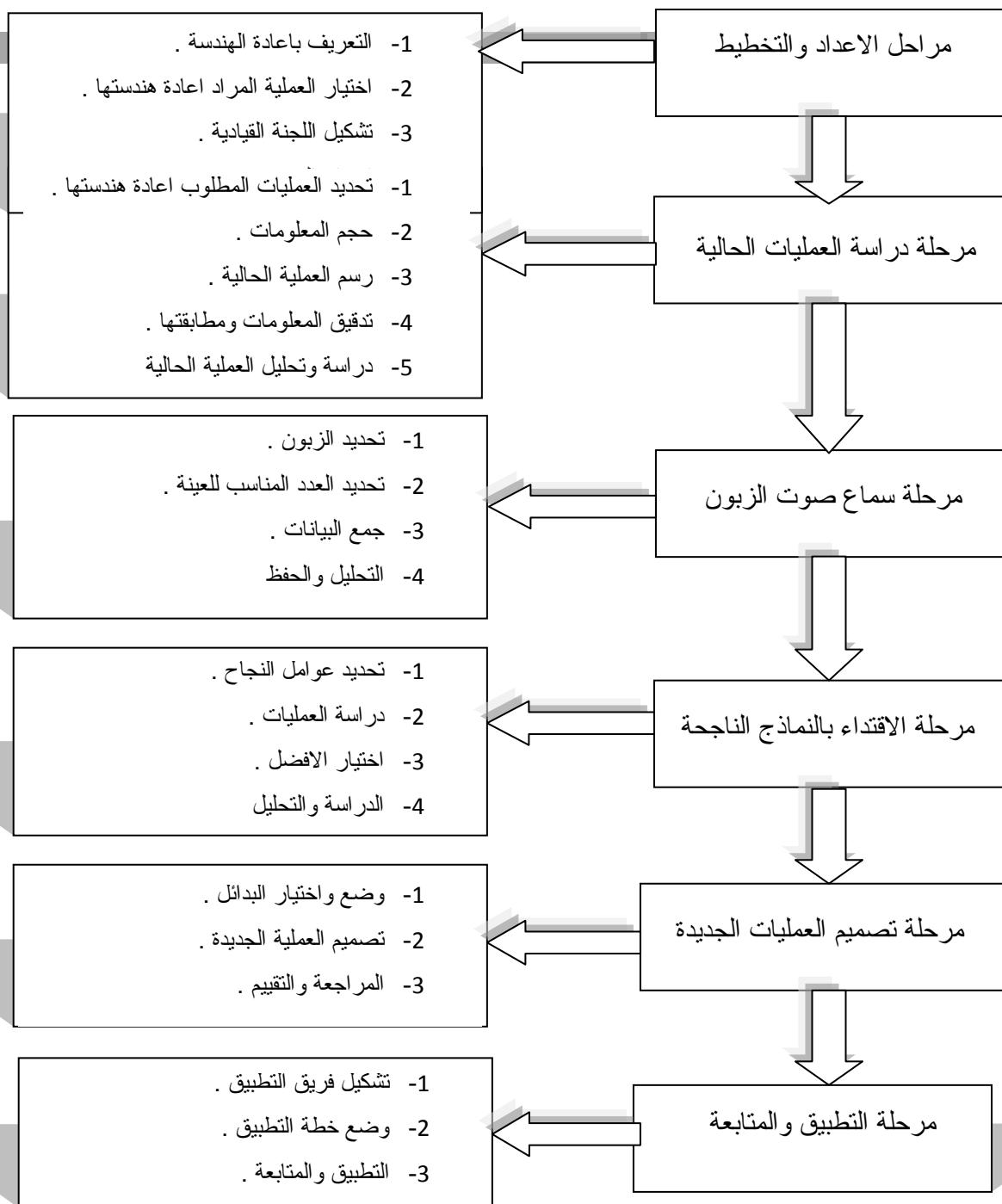
وقد قدم (Subramanian) منهجيته الخاصة بمراحل إعادة الهندسة وكما مبينة بالشكل رقم (2) .



شكل (2)
منهجية إعادة الهندسة

Source: Muthu , Subramanian et al , Business process reengineering : A Consolidated Methodology , 1999.

بينما حدد (عبد الحفيظ : 2003 : 28) مراحل إعادة الهندسة بست مراحل وهي كما مبينة بالشكل رقم (3)



شكل (3)

المراحل الستة لإعادة الهندسة

المصدر : عبد الحفيظ ، أحمد بن صالح ، المرجع العلمي لتطبيق منهج الهندسة ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2003 ، ص .119-30

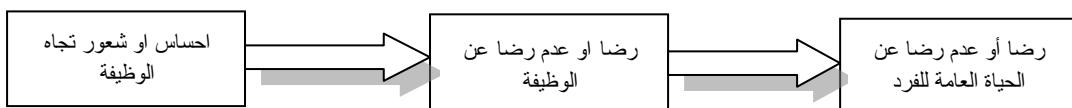
المبحث الثاني الرضا الوظيفي

يُعد تعيين الأفراد للاكفاء في المنظمة بوظائف تتلاءم مع قابلياتهم ومهاراتهم من أبرز أنشطة الإدارة في المنظمة ، والحفاظ عليهم بشكل جيد طريق لتحقيق اهداف اية منظمة وطموحاتها ، إلا أن عملية المحافظة تكون ذات بعدين : البعد الأول تحقيق اهداف المنظمة أما الثاني تحقيق أهداف العاملين في المنظمة من خلال إشباع حاجاتهم ورغباتهم (الموسوي ، 2008 : 3) . لذا اتخذت مفاهيم الرضا الوظيفي إتجاهات مختلفة تقوم على مفهوم واحد أمراً صعباً لاختلاف الظروف البيئية والقيم والمعتقدات لذا سوف نقوم بعرض بعض المفاهيم التي تتناسب مع مضمون الدراسة .

أولاً : مفهوم الرضا الوظيفي

يُعد الرضا الوظيفي جزءاً من رضا الموظف عن حياته بشكل عام ، إذ إن بينة الفرد خارج العمل تؤثر في احساسه خارج وظيفته ورضا الفرد عن عمله يؤثر على حياته بشكل عام ، ويرجع السبب في ذلك أن الوظيفة تعد جزءاً مهم من حياة الفرد العامة وبالتالي نرى أن الرضا الوظيفي ينشأ من مجموعة من الظروف والمتغيرات التي نشأ منها التحفيز (الموسوي ، 2008 : 4-3) .

وكما موضح في شكل (1) كما عرفه (تلوس ، 2011 : 1) بأنه " مجموعة من الأحساس الجميلة (القبول ، السعادة ، الاستمتاع) التي يشعر بها الموظف تجاه تعينه ووظيفته والمؤسسة التي يعمل بها والتي تحول عمله ومن ثم حياته كلها إلى متعة حقيقة (متعة العمل ومتعة الحياة) " .



شكل (1)

العلاقة بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة العامة

المصدر : الموسوي ، باقر محمد ، (2008) ، "قياس الرضا الوظيفي للملكات الطبية والمساعدة والساندة - دراسة حالة في مستشفى الكاظمية التعليمي - مقدم الى كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد لنيل شهادة دبلوم علي في ادارة المستشفيات ، ص 4 .

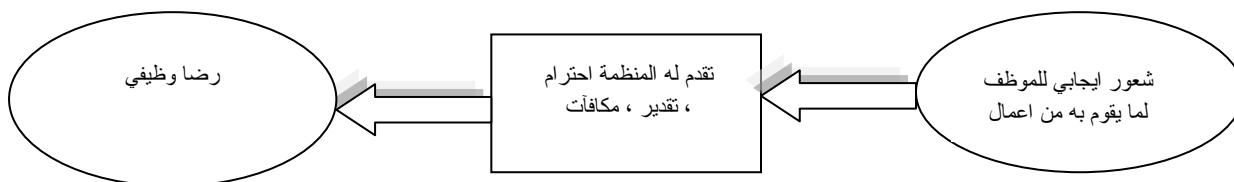
لقد نال موضوع الرضا الوظيفي اهتماماً كبيراً جداً لدى الباحثين منذ الربع الثاني من القرن العشرين وحتى وقتنا هذا لأنه يقوم بزيادة ولاء الأفراد للمنظمة لارتباطها بشكل مباشر في انتاجيتهم فضلاً عن انه يعد وسيلة لتحقيق أهداف العديد من المنظمات (الشمام ، 1991 : 296) ويرى (العنزي ، 1985 : 12) أن الفرد عندما يشعر بالرضا في وجوده داخل المنظمة سوف يعكس هذا الشعور خارج المنظمة مما يكسبها المكانة العليا والسمعة الطيبة في المجتمع فيما أشار (المرواني ، 2011 : 11) بأن الرضا الوظيفي يعد " القوة اللازمة للموظفين للقيام بأعمالهم بأعلى مستويات الإنجاز والأداء " أو هو " القناعة المصاحبة للعمل " فضلاً عن أنها " الإشباعات التي يحصل عليها الموظف من المصادر المختلفة أي ترتبط في تصورهم للوظيفة التي يشغلوها " أما (العمر ، 1999 : 123) فقد عرفه على انه " مشاعر الموظف وتقديره لمدى اشباع جو العمل لرغباته وحاجاته " ويشير (15 : 1986 , solly ghohenshil) بأنه " الموقف الثابت الذي يتخده الأفراد بخصوص اعمالهم اي تمثل عامل الرضا ذا طابع عام او شامل فضلاً عن مجموعة العوامل ذات العلاقة بمصادر دعم العمل " . ويرى (قاسم ، 2011 : 11) بأنه " رد فعل شعوري (الاستجابة) للفرد بمقدار ما تشهده مكانته المادية والاجتماعية من خلال انتظامه للمنظمة حسب توقعه وطبيعة شخصيته " . وذكر (الديوسي ، 2007 : 1) في مقاله له على شبكة الانترنت أيضاً بأن الرضا الوظيفي ما هو " إلا تجمع للظروف التقنية والفيسيولوجية والبيئية التي تحيط علاقة الموظف بزماته ورؤسائه وتتوافق مع شخصيته التي تجعله يقول بصدق أنا سعيد بعملي " .

يتبع لنا من خلال ماضرنا أن الرضا الوظيفي هو " إحساس الفرد الإيجابي إتجاه المنظمة مقابل ما يقوم به من أعمال نتيجة ما تقدمه له المنظمة من حب واحترام وتقدير ومكافآت سواء كانت مادية او عينية " وكما هو موضح في الشكل (2) في حين عرف (عبد السلام ، 2005 : 7) الرضا الوظيفي على انه " درجة اشباع الفرد التي تجعله راضياً عن عمله مقبلاً عليه ومحقاً لطموحاته ورغباته وميوله المهنية ومتناسباً مع ما يريد الفرد من عمله وما يحصل عليه في الواقع " في حين عرفه (الشمري ، 2009 : 13) بأنه " الحالة النفسية والانفعالية السارة التي يصل إليها الموظف عند درجة إشباع معينة تحدث له جراء تعرضه لمجموعة من العوامل النفسية ، الاجتماعية ، المهنية والمادية " . أما (الحميري ، 2011 : 169) فقد عرفه بأنه " مجموع المشاعر الوجدانية والموافقات العامة والشعور النفسي بالقناعة في إشباع حاجات

ورغبات العدد العامل وتوقعاته عن الوظيفة مع ارتفاع الروح المعنوية والولاء والانتماء للعمل ." وعرف ايضاً الرضا الوظيفي على انه " القوه الالزمه للموظفين للقيام باعمالهم باعلى مستويات الاجاز والاداء." او " هو القناعة المصاحبة للعمل " او " الاشباعات التي يحصل عليها الموظف من المصادر المختلفة التي ترتبط في تصورهم في الوظيفة التي يشغلونها ". (المروانى ، 2011 : 1) في حين اشار (قاسم ، 2011 : 11) بأن ستون قد عرفه على أنه " الحالة التي يتكامل فيها الفرد مع وظيفته و عمله ويصبح انساناً تستعرقه الوظيفة ويتفاعل معها من خلال طموحه الوظيفي ورغبته في النمو والتقدم وتحقيق اهدافه الاجتماعية من خلالها ". ورأى قسم أيضاً بأنه " رد فعل شعوري (الاستجابة) للفرد بمقدار ما تشهده مكانته المادية والاجتماعية من خلال انتمائه للمنظمة حسب توقعه وطبيعة شخصيته ".

ويعد قياس الرضا الوظيفي من اهم المؤشرات والمدخلات الالزمه لتحديد مجالات التحسين في الانظمة لضمان تنميتهم وتطويرهم والاحتفاظ بالموارد البشرية ومن العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي (المروانى ، عبد الرحمن ، 2011 : 1) :

- 1- الرضا عن الوظيفة بشكل عام .
- 2- الرضا عن الاجور والكافيات والحوافز .
- 3- الرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي .
- 4- الرضا عن اسلوب القيادة والاشراف .
- 5- الرضا عن الشفافية والاتصال والتواصل بين القادة والموظفين .
- 6- الرضا عن مجموعة العمل .
- 7- الرضا عن النواحي الاجتماعية .
- 8- الرضا عن بيئه العمل المادية .



شكل (2)
تعريف الرضا الوظيفي بحسب منظور الباحثة

اما أهم آثار تحقق الرضا الوظيفي :

- 1- استئثار كافة ملاحظات وموهاب العاملين في المنظمة لتقديم افضل ما عندهم لتحقيق اهداف المنظمة.
- 2- المحافظة على الرصيد الاستثماري البشري والفنى للمنظمة من الضياع.
- 3- تعزيز قدرة المنظمة على تحقيق اهدافها ومواجهة أي تحديات تواجهها لذا فإن الرضا الوظيفي = متعة العمل + استقرار المنظمة + نجاح ونمو المنظمة.

اذ ان تحقيق الرضا الوظيفي الداخلي للعاملين بالمنظمة يؤدي إلى :

- + تحسين وتطوير مستوى المنتج النهائي للمنظمة .
- + كسب رضا وولاء وانتماء العميل للمنتج النهائي .

الرضا الوظيفي = الاستقرار الوظيفي الذي يؤدي إلى

- 1- قدر جيد من الاستقرار العام والقدرة على تحقيق اهداف المنظمة .
- 2- تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة المشاكل والتحديات والمنافسات التي تواجه المنظمة. (حلوس ، 2011 : 1)

واستناداً الى مسابق نرى أن الرضا الوظيفي (رد فعل شعوري لدى الموظف تتجه استقراره في العمل ونجاحه وحصوله على مكانة اجتماعية ومادية مرموقة وتكوينه علاقات اجتماعية مع العاملين في داخل المنظمة).

ابعاد الرضا الوظيفي

على الرغم من اختلاف التأمين في تحديد العناصر إلا أن جميع العناصر تقع ضمن ثلاثة أبعاد كما وصفها (الحميري ، 2011 : 170)

1- الرضا عن سياسات الإدارة وتشمل المكافآت ، الترقىات ، سياسات الأجر ، التعويضات ، الامان الوظيفي.

2- الرضا عن العمل نفسه: اغلب الأفراد يشعرون بالرضا اذا كانوا يحبون عملهم ويكون دافعاً لديهم لاتقانه وبنسل ما لديهم من طاقة للقيام بهذا العمل.

3- الرضا عن علاقات العمل: أي درجة الاندماج مع زملاء العمل ، فهناك علاقات تنشأ بين أفراد العمل وتشمل وسيلة اشباع لحاجات اجتماعية لديهم فإذا كانت هذه العلاقات تحقق تبادلاً للمناخ بين الفرد والأفراد الآخرين كانوا تلك الأفراد مصدراً رضا للفرد والعكس صحيح.



شكل (3)

أبعاد الرضا الوظيفي بحسب منظور (الحميري والمؤمني ، 2011)

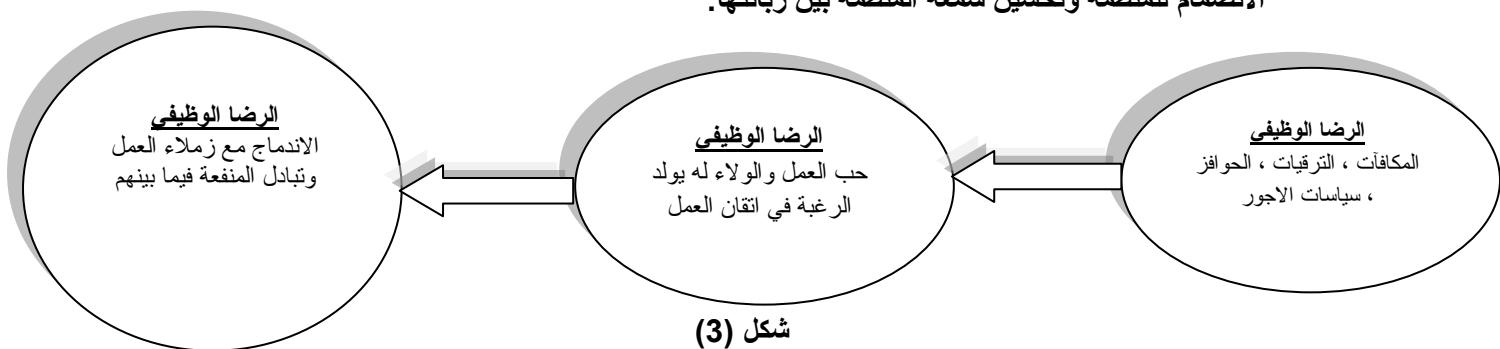
المصدر من عمل الباحثة استناداً إلى المصدر

في حين أشار (الموسوي ، 2008 ، 29-28) إلى وجود ثلات أخرى تتعلق بالرضا الوظيفي والمأخوذة من دراسة 2010 (Tepeci

1- التقييم الايجابي أو السلبي للوظيفة: ويعني التقييم الايجابي أو السلبي للشخص المتعلق بوظيفته.

2- الرغبة في البقاء: وتتضمن رغبة الأفراد بالبقاء والاستمرار في عملهم الحالي أو الانسحاب من المنظمة ويمكن أن يرجع بقاء العاملين في المنظمة تتعلق برضاه عن عملهم وثقتهم به فضلاً عن تحقق العدالة في العمل ، أما الاسباب التي تدفع العاملين إلى ترك الوظيفة انعدام الرغبة في العمل ، الافتقار إلى التوازن في العمل ، عدم قدرة الشخص التحكم بحرية في العمل ، الافتقار إلى المهارات الاشرافية من قبل الادارة ، الأجر غير المعقول ، عدم قدرة المنظمة على تحقيق النمو.

3- التوصية بالمنظمة: ويشمل حديث الأفراد عن المنظمة من خلال الأصدقاء والمعارف وتشجيعهم على الانضمام للمنظمة وتحسين سمعة المنظمة بين زبائنها.



شكل (3)

أبعاد الرضا الوظيفي بحسب مأورده (الموسوي ، 2008)

الموسوي ، باقر ، محمد ، 2008) ، "قياس الرضا الوظيفي للملاكات الطيبة والمساعدة والمساندة " دراسة حالة في مستشفى الكاظمية التعليمي ، بحث مقدم لنيل диплома высшей школы администрации والإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد ، ص 28 .

لذا فإن إدارة الفندق يجب أن تولي اهتمامها بالرضا الوظيفي ليقدموا الموظفين أفضل مالديهم من خدمات لارضاء الضيوف على ان هناك علاقة طردية بين الرضا الوظيفي والأداء ، فعندما تزداد درجة الرضا لدى الفرد عن عمله يزداد حماسه وتقدمه في العمل وبالتالي يرتفع كفاءة عمله. أما عند وجود موظفين غير راضين عن عملهم فإنهم سوف يكلفون الفندق تكاليف غير منظورة الذين يحتاجون إلى رقابة أكثر عن ادائهم لاعمالهم ضمن مظاهر عدم الرضا عن الوظيفة السرقة واللامبالاة في العمل ولاسيما عند عمال خدمة الفندق. (الحميري والمومني ، 2011 : 171)

العلاقة بين رضا العاملين ومستوى الإداء في قطاع الفنادق

توجد علاقة واضحة بين رضا العاملين في الفندق ومستوى الأداء ، فكلما كان الفرد العامل راضٍ عن وظيفته كلما يؤدي عمله بشكل أفضل ويبدع فيه وتقلل من فرص تركه للعمل في الفندق ، لذا يجب على المدراء توفير الحوافر لموظفيهم ولاسيما الذين لديهم اراء متميزة في العمل لتحفيزهم على العمل ويشجع التنافس فيما بينهم أي بمعنى آخر .

- 1- أن الرضا المرتفع يؤدي إلى زيادة الأداء .
- 2- الأداء المتميز يؤدي إلى زيادة الرضا الوظيفي .
- 3- وحصلية الأداء المتميز تؤدي إلى مزيد من المكافآت والحوافر للموظف اداء متميز مكافآت وحوافر للموظف (الحميري والمومني ، 2011 : 178)

العلاقة بين الرضا الوظيفي وظروف العمل في قطاع الفنادق

توجد علاقة بين ظروف العمل والرضا الوظيفي فعلى ادارة الفندق العمل على تغيير ظروف العمل اما جزئياً أو كلياً من خلال التحكم بعدد ساعات العمل وزيادة الرواتب والمكافآت المادية والمعنوية واشتراك العاملين في الدورات التدريبية سواء داخل القطر او خارجه. (الحميري والمومني ، 2011 : 180) .

ثانياً : عناصر الرضا الوظيفي

يمتاز الرضا الوظيفي بأنه يحتوي عدد لا يحصى من العناصر ولكن هناك البعض من العناصر تم اتفاق اغلب الباحثين عليها الا أنها تتفاوت بالأهمية بحسب وجهات نظرهم وهناك من اختلف عنهم فقد حدثت (نخلوس ، 2011 : 1) ستة عناصر مهمة وهي :

- 1- الاستمتاع بالعمل.
- 2- الترابط بين المنظمة.
- 3- العلاقة الجيدة مع الرؤساء.
- 4- الاحساس بأهمية دور الفرد في المنظمة.
- 5- تقدير وحرص المنظمة.
- 6- توافق الوظيفة.

ويرى (العمري ، 1992 : 160) أن العناصر تتحدد ب (دور الرقابة المفروضة على الفرد ، مدى اتاحة الفرد الفرصة للتعبير عن ذاته ، الدخل المالي ، نمط الإشراف السائد والخبرات التي يتمتع بها).

ويحدد (المسعربي ، 2010 : 1) عناصر الرضا الوظيفي بالاتي:

- 1- الرضا عن الوظيفة ويشمل
 - إتاحة الفرصة لأبراز مهارات الفرد وقدراته.
 - اتاحة الفرصة للمبادأه والإبتكار.
- توفير نظام للإشراف العام وليس للإشراف المباشر الذي يزيد من خبرات العاملين.
- اتاحة فرصة للمكانة الاجتماعية المناسبة.
- 2- الرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي ويشمل
 - وجود سياسة واضحة لتنظيم المستقبل الوظيفي.
 - توفر المؤهل المناسب للموظفين.
 - نمو الوظيفة التي يشغلها الموظف
- 3- الرضا عن الأجر ويشمل
 - تناسب الأجر مع العمل.
 - تناسب الأجر مع تكاليف المعيشية.
 - تفضيل الحوافر الجماعية عن الحوافر الفردية.
 - اتباع سياسة المكافآت التي تشجع على الابداع.

- 4 الرضا عن اسلوب القيادة ويشمل
- اظهار روح الصدقة في العمل بين الرئيس والمرؤوسين.
- مساندة الرئيس لمرؤوسه عند طلب المعونة.
- الاعتماد على السلطة الشخصية بعيداً عن السلطة الرسمية.
- العدالة في معاملة المرؤوسين في العمل.
- 5 الرضا عن مجموعة العمل ويشمل
- الانسجام والتفاهم بين اعضاء المجموعة في العمل.
- تقارب القوافي الثقافية والفكرية والعلمية للمجموعة.
- المشاركة في توادي ومجتمعات مهنية واحدة.

ثالثاً : نظريات الرضا الوظيفي

توجد عدة نظريات حاولت تغيير الرضا عن العمل وعوامل فضلاً عن مسبباته وكالاتي:

- 1- نظرية العامل : تم وضع هذه النظرية من قبل هوزبرج التي ترتبط بالاساس بنظرية ماسلو للحاجات في موقع العمل اذ حدد هوزبرج مجموعتين من العمل .
 - عوامل مرتبطة بالعمل نفسه: تعد بمثابة دافع يؤدي الى رضا العاملين عن اعمالهم ف (احساس الفرد بالإنجاز) وتحمل المسؤولية ، والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل ، فضلاً عن توفر فرص الترقية للوظائف الأعلى.
 - عوامل محية بالوظيفة او العمل: عبارة عن دوافع تؤدي الى عدم رضا الموظفين عن اعمالهم وحصرها في الظروف التي تحبط بالعمل او نمط القيادة او الادارة وظروف البيئة المحية بالعمل (شكري ، 1991 : 17)
- 2- نظرية عدالة العائد : تم وضع هذه النظرية من قبل (vroom) اذا يرى ان عملية الرضا تحدث نتيجة للمقارنة التي يجريها الموظف بين متوقعه من عوائد السلوك الذي يتبعه وبين المعتقدات وطبيعة الاتجاه الذي يرت梓 عليه احياناً على الطبيعة الشخصية للموظف واحتياطاً على الموقف البيئي للعمل . (النجار ، 1993 : 15)
- 3- نظرية الادارة العلمية : تم وضع هذه النظرية من قبل راندالا تايلور وفيه اذ اهتمت بالحوافز المادية التي ترفع من كفاية العامل لتحصيله يؤدي عمله باتفاق وبسرعة رغم ذلك لم تستطع الادارة ان تصل للرضا المطلوب وقد وصفت عدة مأخذ على هذه النظرية لانها اعدت على الدوافع المادية واهملت الجانب الانساني. (joseph , 1993 : 3758)

رابعاً : عوامل وعناصر الرضا عن العمل

تشير الدراسات والابحاث بوجود مستوى عام للرضا ينعكس فيما يقدره الافراد من رضا عن العوامل المختلفة للعمل او درجة رضا الافراد عن عامل من عوامل العمل تؤثر على درجة الرضا على العوامل الاخرى ويمكن اجمالها بالاتي: (المنصور ، 2008 : 13)

- 1- الرضا عن الاجر: كلما ارتفع الاجر ازداد الرضا الوظيفي للفرد.
- 2- الرضا عن محتوى العمل: يعد محتوى العمل العامل الرئيسي للسماره في العمل بل قد يكون الوحيدة بعض العاملين وهناك عدة عوامل ترتبط بمحتوى العمل وهي:
- درجة تنوع مهام العمل: اذا ما تنوع العمل اذ يحدث للموظف في المدى القصير التي مل ويسقر برضا اكبر له.
- استخدام الفرد لقراراته: كلما قام الفرد بتطبيق مهاراته وخبراته في العمل ازداد رضاه عن العمل.
- درجة السيطرة المتاحة للفرد: تزداد سرعة اداء الموظف بالعمل عند اعطاءه الحرية في اختيار طرق العمل لانه قادر على اتخاذ الطريقة الافضل لانهاء العمل المطلوب.
- الرضا عن فرص الترقية: عندما يشعر الموظف بأنه سيتأخر ترقية عند اداء عمله سوف يتمكن من تحسين وصفه ويصبح راضياً عن عمله وبالتالي ترتفع كفاءته بالعمل.
- الرضا عن الاتساع: تواجد مشرفين قادرين على استيعاب موظفيهم كان لدى هؤلاء الموظفين رضا عن اعمالهم وبالتالي يستطيعون ان يؤدوا اعمالهم على احسن وجه.
- الرضا عن جماعة العمل: يرتاح الموظف اذا تواجد في بيئه مع موظفين يستطيع التعامل معهم فانه سيرضى عن عمله.
- الرضا عن عدد ساعات العمل: عندما تتوافق ساعات العمل مع وقت راحة الموظف يرتفع رضاه عن عمله والعكس صحيح.

-7 الرضا عن ظروف العمل: تؤثر طروف العمل مثل الرطوبة ، النظافة ، درجة الحرارة على درجة رضا الموظف على بيئة العمل.

المبحث الثاني الجانب العملي

اولاً: وصف المتغيرات الديموغرافية اولاً: فندق الشيراتون

تم توزيع (16) ستة عشر استبيان على مدراء الفندق والتي تضمنت عدة أسئلة ديموغرافية وأسئلة خاصة بموضوع البحث وتضمنت الأسئلة الديموغرافية (درجة التعاون ، المدة التي تعمل بها في الفندق ، الفئة العمرية ، التحصيل الدراسي ، الحالة الزوجية ، راتبك الشهري ، مخصصات الاجر الإضافي ، Tips الشهري ، عدد الدورات التدريبية التي شاركت بها وانت تعمل في هذا الفندق) وقد تم ترميزها على وفق اسم المتغيرات

(x1 , , x8) على التوالي.

وقد توزعت الإجابات لأفراد الدراسة بالشكل الآتي :-

1- درجة التعاون:

تضمن هذا السؤال على (6) مؤشرات للاجابة وهي (مقبول ، متوسط ، جيد ، جيد جداً ، ممتاز) وقد اعطيت الترميز التالي (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي وكانت النتائج كالآتي :

جدول (1)
يوضح التكرارات الخاصة باجابات عينة الدراسة حول درجة التعاون

التقيير	العدد	%
مقبول	6	37.5
متوسط	4	25.0
جيد	2	12.5
جيد جداً	3	18.8
ممتاز	1	6.3
المجموع	16	100

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

اذ يلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان أعلى درجة تعاون هي (مقبول) اذ حصلت على تكرار مقداره (6) وأدنى درجة تعاون هي (ممتاز) وقد حصلت على تكرار مقداره (1). وهذا يعطي انطباعاً ان غالبية العينة هي كانت بدرجة مقبولة من التعاون.

2- المدة التي تعمل بها في الفندق:

تضمن هذا السؤال على اربع اجابات هي (اقل من سنة ، سنة - سنتين ، سنتين - 3 سنوات ، 3 سنوات فأكثر) وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي وكانت النتائج كالآتي :

جدول (2)
يوضح التكرارات والنسب المئوية بالاجابات حول مدة العمل في الفندق

عدد السنوات	العدد	%
سنة-سنتين	6	37.5
سنتين-3 سنوات	4	25.0
3 سنوات فأكثر	6	37.5
المجموع	16	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

اذ يلاحظ من خلال الجدول ان اعلى تكرار حصل عليها كل من (سنة - سنتين) و (3 سنوات فأكثر) وكان مقدار التكرار (6) ستة ، اما ادنى تكرار فقد حصل عليه (سنتين - 3 سنوات) وهذا يشير الى أن غالبية المديرين هم حديثو العهد ومديرون ذو خبرة زمنية طويلة في الادارة.

3- الفئة العمرية:

تضمن هذا السؤال على (6) مؤشرات للاجابة وهي (18 - 23 سنة ، 24 - 29 سنة ، 30 - 35 سنة ، 36 - 41 سنة ، 42 - 47 سنة ، 48 سنة فأكثر) وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6) وكانت النتائج كالتالي :

جدول (3)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لاجابات عينة الدراسة حول الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة %
سنة 18-23	5	31.3
سنة 29-24	5	31.3
سنة 35-30	2	12.5
سنة 41-36	2	12.5
سنة 48 فأكثر	2	12.5
المجموع	16	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعلى تكرار حصل عليه كل من (23- 18 سنة ، 29- 24 سنة) وكان مقدار التكرار (5) لكل منها اما ادنى تكرار فقد كان لكل من (30- 35 سنة ، 36- 41 سنة ، 48 سنة فأكثر) وكان مقدار التكرار (2). وهذا يشير اي ان غالبية افراد العينة هي من الفئة الشبابية التي تتراوح اعمارهم (18- 29 سنة) .

4- التحصيل الدراسي:

تضمن هذا السؤال على (4) مؤشرات للاجابة وهي (اعدادية فأقل ، دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير او دكتوراه) وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لاجابات عينة الدراسة حول التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة %
اعدادية فأقل	1	6.3
دبلوم	5	31.3
بكالوريوس	10	62.5
المجموع	16	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى تكرار حصل عليها المؤشر (بكالوريوس) وكان مقدار التكرار (10) اما ادنى تكرار قد حصل عليه (اعدادية فأقل) اذ حصل على تكرار (1). وهذا يعطي انطباعاً عن ان غالبية افراد العينة هم خريجي كليات والحاصلين على شهادة البكالوريوس.

5- الحالة الزوجية:

تضمن هذا السؤال على (4) مؤشرات للاجابة هي (عزب، متزوج ، ارمل ، مطلق) وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (5)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لاجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالحالة الزوجية

الحالة الزوجية	العدد	النسبة %
عزب	2	12.5
متزوج	14	87.5
المجموع	16	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعلى تكرار حصل عليه المؤشر (متزوج) وكان مقدار التكرار (14) اما ادنى تكرار حصل عليه المؤشر (عزب) وقد حصل على (2). وهذا يشير ان غالبية العينة هم فئة المتزوجين والمستقررين عائلياً.

6- راتب الشهري الكلي (بالدينار العراقي):
 تضمن هذا السؤال على (6) مؤشرات للجابة وهي (اقل من 300 الف ، 300-500 الف ، 500-700 الف ، 700-900 الف ، 900-1100 الف ، 1100 فأكثر) وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6) على التوالي وكانت النتائج كالاتي:

جدول (6)
يوضح التكرارات والنسبة المئوية لاجابات عينة الدراسة حول الراتب الشهري

راتب الشهري	العدد	النسبة %
اقل من 300 الف	3	18.8
500-300 الف	5	31.3
900-700 الف	4	25.0
1100-900 الف	4	25.0
المجموع	16	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى تكرار حصل عليه المؤشر (300 – 500 الف) وكان مقدار تكراره (5) ،اما ادنى تكرار حصل عليه المؤشر (اقل من 300 الف) وكان مقدار تكراره (3). وهذا يعطي انطباعاً ان غالبية افراد العينة هم من الدخل المتوسط.

7- مخصصات الاجر الاضافي الشهري (Tips):

يتضمن هذا السؤال على (5) مؤشرات للجابة وهي (اقل من 200 دينار ، 200-300 دينار ، 300-400 دينار ، 400-500 دينار ، 500 دينار فأكثر) وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي وكانت النتائج كالاتي:

جدول (7)
يوضح التكرارات والنسبة المئوية لاجابات عينة الدراسة حول مخصصات الاجر الاضافي

مخصصات الاجر الاضافي	العدد	النسبة %
اقل من 200 دينار	6	37.5
300-200 دينار	3	18.8
400-300 دينار	4	25.0
500-400 دينار	2	12.5
500 دينار فأكثر	1	6.3
المجموع	16	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى اجابة حصل عليها المؤشر (اقل من 200 دينار) وكان مقدار تكراره (6) اما ادنى اجابة حصل عليها المؤشر (500 دينار فأكثر) وكان مقدار تكراره (1).

8- عدد الدورات التدريبية التي شاركت بها وانت تعلم في هذا الفندق:

تضمن السؤال على (4) مؤشرات للجابة وهي (لم اشارك في اي دورة تدريبية ، شاركت لمرة واحدة ، مرتان ، ثلث مرات فأكثر) وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي وكانت النتائج كالاتي:

جدول (8)
يبين التكرارات الخاصة باجابات عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة %
لم اشارك باي دورة تدريبية	2	12.5
شاركت لمرة واحدة	1	6.3
مرتان	7	43.8
ثلاث مرات فأكثر	6	37.5
المجموع	16	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى اجابة حصل عليها المؤشر (مرتان) اذ حصل على تكرار مقداره (7) اما ادنى اجابة حصل عليها المؤشر (شاركت مرة واحدة) وقد حصل على تكرار مقداره (1). وهذا يعطي انطباعاً اي ان هناك مشاركات بالدورات على مستوى المدراء بشكل عام.

ثانياً: فندق المنصور

تم توزيع (17) سبعة عشر استماراً على مدراء الفندق والتي تضمنت على الأسئلة الديمغرافية نفسها التي وزعت على فندق الشيراتون وقد تم ترميزها على وفق اسم المتغيرات ، ، (x8 ، x2 ، x1) على التوالي وكانت النتائج كالتالي:

1- درجة التعاون:

تضمن هذا السؤال على (6) مؤشرات للجابة كما مر سابقاً واعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بآراء عينة الدراسة حول درجة التعاون

التقدير	العدد	% النسبة
متوسط	4	23.5
جيد	8	47.1
جيد جداً	5	29.4
المجموع	17	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان أعلى اجابة حصل عليها المؤشر (جيد) وكان مقدار تكراره (8) اما ادنى اجابة حصل عليها المؤشر (متوسط) اذ كان تكراره (4) ، وهذا يعطي انطباعاً بأن درجة التعاون هي بشكل جيد.

2- المدة التي تعلم بها في الفندق:

تضمن هذا السؤال على اربع اجابات كما مر سابقاً وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي وكانت النتائج كما في الجدول (10)

جدول (10)

يوضح التكرارات والنسب المئوية بالاجابات حول مدة العمل في الفندق

عدد السنوات	العدد	% النسبة
أقل من سنة	1	5.9
سنة-ستين	1	5.9
ستين-3 سنوات	15	88.2
المجموع	17	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان أعلى تكرار حصل عليها المؤشر (3 سنوات فأكثر) اذ حصلت على تكرار (15) وادنى اجابة حصل عليها كل من المؤشرين (أقل من سنة ، سنة الى ستين) وكان مقدار التكرار هي (1) وهذا يعطي انطباعاً بأنه اغلب العينة هم من لهم خبرة في مجال العمل.

3- الفئة العمرية:

تضمن هذا السؤال على (6) مؤشرات للجابة كما مر سابقاً وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6) على التوالي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء عينة الدراسة حول الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	% النسبة
سنوات 23-18	3	17.6
سنوات 29-24	4	23.5
سنوات 35-30	3	17.6
سنوات 41-36	2	11.8
سنوات 47-42	5	29.4
المجموع	11	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعطي تكرار حصل عليه المؤشر (42 - 47 سنة) اذ بلغ التكرار مقدار بلغ (5) اما ادنى تكرار فقد حصل عليه المؤشر (36 - 41 سنة) وهذا يعطي مؤشراً ان اغلب افراد العينة هم من اعمار (42 سنة فأكثر).

4- التحصيل الدراسي:

تضمن هذا السؤال على (4) مؤشرات للاجابة كما مر سابقاً وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات عينة الدراسة حول التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	% النسبة
دبلوم	11	64.7
بكالوريوس	6	35.3
المجموع	17	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى تكرار قد حصل عليه المؤشر (دبلوم) وقد حصل على تكرار مقداره (11) أما أدنى تكرار حصل عليه المؤشر (بكالوريوس) وقد حصل على تكرار (6).

5- الحالة الزوجية:

تضمن هذا السؤال على (4) مؤشرات للاجابة كما مر سابقاً، وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي وكانت النتائج كما يأتي :

جدول (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالحالة الزوجية

الحالة الزوجية	العدد	% النسبة
اعزب	6	35.3
متزوج	11	64.7
المجموع	17	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى تكرار حصل عليه المؤشر (متزوج) إذ بلغ التكرار (11) أما أدنى تكرار حصل عليه المؤشر (اعزب) إذ بلغ تكراره (6).

6- راتبك الشهري الكلي (بالدينار العراقي):

تضمن هذا السؤال على (6) مؤشرات للاجابة كما مر سابقاً وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6) على التوالي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (14)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات عينة الدراسة حول الراتب الشهري

الراتب الشهري	العدد	% النسبة
أقل من 300 الف	8	47.1
500-300 الف	5	29.4
700-500 الف	3	17.6
900-700 الف	1	5.9
المجموع	17	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى تكرار حصل عليه المؤشر (أقل من 300 الف دينار) وقد كان تكراره (8) أما أدنى تكرار حصل عليه المؤشر (700 – 900 الف دينار) وقد بلغ التكرار (1).

7- مخصصات الاجر الاضافي الشهري (Tips):

تضمن هذا السؤال على (5) مؤشرات للاجابة كما مر سابقاً وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (15)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات عينة الدراسة حول مخصصات الاجر الاضافي

مخصصات الاجر الاضافي	العدد	النسبة %
اقل من 200 دينار	14	82.4
300-200 دينار	3	17.6
المجموع	17	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً الى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى تكرار حصل عليه المؤشر (اقل من 200 دينار) اذ بلغ تكراره (14) اما ادنى تكرار حصل عليه المؤشر (200 – 300 دينار) اذ بلغ تكراره (3).

8- عدد الدورات التدريبية التي شاركت وانت تعمل في هذا الفندق:
تضمن السؤال على (4) مؤشرات للاجابة كما مر سبقاً، وقد اعطيت الترميز (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (16)

يبين التكرارات الخاصة باجابات عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة %
لم اشارك باي دوره تدريبية	1	5.9
شاركت لمرة واحدة	5	29.4
مرتان	4	23.5
ثلاث مرات فأكثر	7	41.2
المجموع	17	100.0

المصدر : من عمل الباحثة استناداً الى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى تكرار حصل عليه المؤشر (ثلاث مرات فأكثر) اذ بلغ التكرار مقدار (7) اما ادنى تكرار حصل عليه المؤشر (لم اشارك باي دوره تدريبية) اذ بلغ التكرار مقدار بلغ (1).

وصف الاجابات للمتغيرات المبحوثة في اطار نتائج الدراسة الميدانية

نستعرض وصف الاجابات للمتغيرات وتفسيرها في ضوء البيانات والمعلومات المتحصل عليها ، والى معرفة نتائج استعمال بعض الاساليب الاحصائية الوصفية (الاوساط الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، النسب المئوية الموزونة) والتي اعتمدت في وصف متغيرات الدراسة وهي (اعادة هندسة الاعمال ، الرضا الوظيفي) على وفق اجابات افراد عينة الدراسة عن الاستبيان.

اولاً: وصف مستوى الاجابات وتقييمها عن متغير اعادة هندسة الاعمال

تضمنت استماراة الاستبيان على (17) فقرة تخص هذا المتغير. تمثلت من (1-17) وكما موضح بالجدول (1) اذ حقق هذا المتغير وسطاً حسابياً اجمال بلغ (3.7897) بانحراف معياري (0.566) وما كان الوسط الفرضي يبلغ (3) على مساحة المقياس. فإن ذلك يشير الى تقدم بسيط باتجاه شيوع متغير اعادة هندسة الاعمال. في الفندين المبحوثين. وهذا ماتدل عليه النسبة المئوية الموزونة البالغة (54.1%) وهي نسبة متوسطة القوة. وكانت الفقرة (الخدمة الجديدة) قد حققت اعلى وسط حسابي بلغ (401818) وكان اقل تثبيت (انحراف معياري) في الاجابات الفقرة (الكفاءة الوظيفية الجيدة) اذ بلغ (0.5999). اما اعلى تثبيت في الاجابات حول الوسط الحسابي فكان لفقرة (الحوافز المعنوية العالية) اذ بلغ (1.3421).

وتشير هذه النتائج بشكل عام ان الفندين يهتمان بدرجة متوسطة الى حد ما باعادة هندسة الاعمال وذلك يرجع . كما هو موضح في جدول (17) .

جدول (17)
مستوى اجابات عينة الدراسة عن متغير اعادة هندسة الاعمال

معامل الاختلاف	النسبة المئوية الموزونة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الاستبابة							الاسئلة
				N	5	4	3	2	1		
33.0	49.8	1.1489	3.4848	33	4	19	1	7	1	Tips وجود مكافآت مالية جيدة	
14.6	58.9	0.5999	4.1212	33	7	24	1	0	2	الكفاءة الوظيفية الجيدة	
39.9	48.1	1.3421	3.3636	33	7	13	1	9	3	الحوكى المعنوية العالية	
27.4	54.5	1.0445	3.8182	33	9	15	3	6	0	بيئة العمل المثالية	
25.8	53.7	0.9692	3.7576	33	8	13	8	4	0	العامل الشخصي والنفسي للعاملين	
19.4	58.0	0.7882	4.0606	33	9	19	3	2	0	المسمى الوظيفي الملائم	
26.9	56.3	1.0589	3.9394	33	10	17	1	4	1	وجود فرص للابداع والاضافة والمبادرة	
20.1	59.3	0.8337	4.1515	33	10	21	0	1	1	الشعور بالسعادة والتسويق لممارسة مهام العمل	
24.9	54.5	0.9505	3.8182	33	7	18	3	5	0	وجود فرص جيدة للتفاعل والتعاون بين العاملين	
33.0	53.2	1.2317	3.7273	33	10	13	3	5	2	تطوير الكفاءة الخدمية الشعور بالمستقبل الوظيفي الواعد وامكانية المظهر اللائق	
18.2	59.3	0.755	4.1515	33	10	20	1	2	0	الخدمة الجيدة	
19.3	59.7	0.8083	4.1818	33	12	17	2	2	0	الجنس (الذكور)	
40.5	45.0	1.2777	3.1515	33	6	6	13	3	5	طبيعة الخدمة المقدمة	
20.4	56.7	0.8095	3.9697	33	8	18	5	2	0	الراحة النفسية للضيف	
29.5	52.4	1.0801	3.6667	33	9	10	8	6	0	تركيبة مجموعة الضيف	
27.7	51.5	0.9981	3.6061	33	8	7	16	1	1	جنسيّة الضيف	
29.0	49.4	1.0028	3.4545	33	7	5	18	2	1	اجمالي هندسة الاعمال	
14.9	54.1	0.566	3.7897								

ثانياً: وصف مستوى الاجابات وتقييمها عن متغير الرضا الوظيفي

تضمنت استماراة الاستبيان على (31) فقرة تخص هذا المتغير. تمثلت من (1- 31) وكما موضح بالجدول (2) اذ حقق هذا المتغير وسطاً حسابياً اجمالي بلغ (4.4914) بانحراف معياري (1.995) ولما كان الوسط الفرضي يبلغ (3) على مساحة المقاييس. فإن ذلك يشير الى تقدم جيد باتجاه شيوخ الرضا الوظيفي في الفندقةين المبحوثين وهذا ماتدل عليه النسبة المئوية الموزونة البالغة (%) 64.2 وهي نسبة جيدة القوة. اذ كانت الفقرة الاولى (الذي مهارات متعددة ومتنوعة ادارية تنظيمية اتصال فنية ابداعية استطاعت توظيفها بالشكل المطلوب في خدمة الضيف) قد حققت اعلى وسط حسابي بلغ (3.8788) وكان اقل تثبيت (انحراف معياري) في الاجابات الفقرة الاولى نفسها (الذي مهارات متعددة ومتنوعة ادارية تنظيمية اتصال فنية ابداعية استطاعت توظيفها بالشكل المطلوب في خدمة الضيف) اذ بلغ (0.485) اما اعلى تثبيت في الاجابات حول الوسط الحسابي فكان للفقرة (اشعر بأن الراتب الشهري لا يتناسب مع الجهد الذي ابذله) اذ بلغ (1.53).

وتشير هذه النتائج بشكل عام ان الفندقةين يهتمان بدرجة جيدة الى حد ما بالرضا الوظيفي وذلك يرجع الى اهتمام الادارات بالرضا الوظيفي لدى العاملين الامر الذي يزيد من درجة ولائهم وانتمائهم للفندق فضلاً عن السماح للموظفين باظهار مهاراتهم و المعارف لهم لتوظيفها لخدمة الضيف فضلاً عن ان الموظفين قد اثبتوا بان الراتب الشهري لا يتناسب مع الجهد الذي يبذلوه .

جدول (18)
مستوى اجابات عينة الدراسة عن فقرات الرضا الوظيفي

درجة الاستبابة										الإسننة
معامل الاختلاف	النسبة المئوية الموزونة	الاحرف المعياري	الوسط الحسابي	n	1	2	3	4	5	
12.5	55.4	0.485	3.8778	33	0	1	3	28	1	لدي مهارات متعددة ومتعددة ادارية تتناسب مع اتصال فنية ابداعية استطعت توظيفها بالشكل المطلوب في خدمة الضيف
22.2	54.5	0.846	3.8182	33	1	3	0	26	3	ان تطلعات وظيفتي الحالية تتافق مع مؤهلاتي ومواصفاتي الشخصية
32.8	45.5	1.044	3.1818	33	2	9	3	19	0	ان العلاقات بين العاملين في هذا الفندق غير قائمة على اسس من التعاون والاسجام والتفاهم
43.5	35.9	1.093	2.5152	33	5	16	2	10	0	اجد صعوبة بالغة عند تعاملني مع زملاء العمل
25.6	51.9	0.929	3.6364	33	1	5	1	24	2	في المواقف الصعبة اجد دانما دعما ومؤازة من الذين يعملون معى
43.0	40.3	1.211	2.8182	33	5	11	3	13	1	لدينا في هذا الفندق هيكل مكتمل للخدمات الاجتماعية
34.6	45.9	1.111	3.2121	33	3	7	4	18	1	تفضيل الحوافز الجماعية عن الحوافز الفردية احد الامور التي اشعر بالفخر والاعتزاز بها
37.8	46.3	1.226	3.2424	33	4	7	1	19	2	لدي شعور واحساس عميق بأن راتبي الذي انتقاضاه والمبالغ التي اجمعها من tios حاليا استحقة
34.5	48.5	1.171	3.3939	33	1	10	2	15	5	الفندق الذي اعمل به لا يطبق المبدأ القائل اجر متساوي لعمل متساوي
35.6	44.2	1.1	3.0909	33	2	11	3	16	1	اسلوب الترقية المطبق حاليا يعتمد معيار الاقديمة
40.9	38.5	1.140	2.6970	33	3	17	0	13	0	بعد المسافة بين المنظمة ومحل اقامتي السبب الرئيسي في عدم التزامي وانسياطي بمواعيد العمل
43.2	45.9	1.386	3.2121	33	6	4	6	11	6	انتقاضي راتبي شهريا يتناسب مع أهمية وظيفتي
48.1	45.5	1.53	3.1818	33	6	7	5	5	10	اعشر بان الراتب الشهري لا يتناسب مع الجهد الذي ابذله
37.0	49.4	1.277	3.4545	33	2	9	1	14	7	لاتتم زيادة راتبي بشكل يتناسب مع الزيادة في تكاليف المعيشة
40.3	40.7	1.149	2.8485	33	3	12	8	7	3	معايير الترقية في عمل غير واضحة
43.2	43.7	1.321	3.0606	33	4	9	7	7	6	فرص الترقية الى وظيفة اعلى متاحة للجميع دون تمييز
43.1	44.2	1.331	3.0909	33	3	12	3	9	6	يتحقق رئيسي المباشر العدالة في توزيع العمل
46.4	39.8	1.293	2.7879	33	5	13	2	10	3	تتبع الادارة العطيا طريقة واضحة في حل مشاكل الوظيفة
39.0	47.2	1.287	3.3030	33	5	4	4	16	4	اتلقى تعليمات واضحة من رئيسي المباشر في العمل
38.1	45.5	1.211	3.1818	33	4	7	3	17	2	يسود جو من الاحترام والتقدير بين الموظف والمسؤول
48.1	40.3	1.357	2.8182	33	7	8	6	8	4	لدي ثقة كبيرة في اسلوب الادارة الذي اداره الفندق الذي اعمل به
43.0	44.6	1.341	3.1212	33	5	7	5	11	5	حين يلاحظ رئيسي المباشر انى اجد صعوبة في اداء عملى يتقدم لمساعدتى
45.6	38.1	1.216	2.6667	33	5	14	3	9	2	فيما عدا الراتب يوجد في عملي علاوات متعددة ومتاسبة
47.3	42.0	1.391	2.9394	33	7	7	4	11	4	نظام الحوافز والمكافآت يعتمد على العلاقات الشخصية
45.7	35.9	1.149	2.5152	33	5	16	4	6	2	يقوم الفندق بتذريبي بشكل مستمر
61.9	32.9	1.425	2.3030	33	13	9	3	4	4	يتقدم اطعمه مميزة للموظفين
57.4	36.8	1.48	2.5758	33	9	12	2	4	6	يعتبر الفندق قريب من مكان السكن
53.6	39.8	1.495	2.7879	33	9	7	5	6	6	تخصص ادارة الفندق وسائل مواصلات للعاملين لديها ليلا ونهارا
52.1	39.0	1.42	2.7273	33	9	7	5	8	4	يتميز زبان الفندق بمستوى عال من الثقافة والاتكثف عن تعاملهم مع الموظفين
39.6	45.5	1.261	3.1818	33	2	11	5	9	6	تحرص ادارة الفندق على توفير تعليمات موحدة لعمل الموظفين
41.4	44.6	1.293	3.1212	33	4	8	6	10	5	يتميز زي موظف الفندق بالنظافة والترتيب
44.4	64.2	1.995	4.4914							اجمالي الرضا الوظيفي

المصدر من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

- 1- ان الاجابات عن متغير الرضا الوظيفي كانت بمستوى مساوي او اقل من الوسط الفرضي البالغ (3).
- 2- بناء اعلى قيم الاوساط الحسابية للمتغيرين في الفنادق فقد حقق متغير الرضا الوظيفي وسطا حسابياً اعلى من الوسط الفرضي اذ بلغ (4.4914). وبانحراف معياري (1.995) وبالتالي فان النسبة المئوية الموزونة كانت جيدة لهذا المتغير.
- 3- تدرجت مراتب ترتيب متغيري البحث في كلا الفنادقين على النحو الاتي:

جدول (19)
ترتيب متغيرات البحث

الترتيب	معامل الاختلاف	المتغير
الثاني	%41.9	اعادة هندسة الاعمال
الاول	%44.4	الرضا الوظيفي

• اختبار مدى استقلالية دراسة المتغيرات في الفندين المبحوثين

تسعى هذه الفقرة الى اختيار وجود استقلالية بين الفندين (المنصور وعشتار) في متغيرات الدراسة وذلك بالاستفادة من نتائج اختبار (Mann-Whitney test) وهو احد الاختبارات الامعممية الذي يستخدم لايجاد الفروق والاستقلالية بين عينتين مستقطبتين.

جدول (20)
نتائج اختبار (Mann-Whitney test) بين الفندين

الاستقلالية	p-value	mann-whitney	قيمة	المتغيرات
وجود استقلالية	0.007	61.000		اعادة هندسة الاعمال
وجود استقلالية	0.000	0.000		الرضا الوظيفي
وجود استقلالية	0.000	2.000		النتيجة الكلية

المصدر من عمل الباحثة استناداً الى مخرجات الحاسوب

وأظهرت النتائج استقلالية بين الفندين فيما يخص متغير الدراسة (اعادة هندسة الاعمال) اذ كانت قيمة (Mann-Whitney) بمقدار (61.000) عند مستوى معنوية (0.05) وبلغت قيمة (P-value) (0.007) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود استقلالية بين العينتين المبحوثتين. مما يعني ان لكل فندق اسلوب مستقل خاص به يهتم بنائه من خلال وهي الاساس في تحقيق هويته في هندسة الاعمال والتي تميزه عن الفنادق الاخرى.

كما اظهرت النتائج بوجود استقلالية بين الفندين فيما يخص متغير الدراسة (الرضا الوظيفي) اذ كانت قيمة (Mann-Whitney) بمقدار (0.000) عند مستوى معنوية (0.05) وبلغت قيمة (P-value) (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود استقلالية بين العينتين المبحوثتين. كما اظهرت تحليل النتيجة الكلية فيما يخص متغيري الدراسة مجتمعة وجود استقلالية بين الفندين. فقد كانت قيمة (Mann-Whitney) بمقدار (2.000) عند مستوى (0.05) اما قيمة (P-value) فقد بلغت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على ان هناك استقلالية بين الفندين من حيث المتغيرات المبحوثة.

• استخدام التحليل العائلي (factor Analysis) لتحديد اهم العوامل البارزة لمتغيري الدراسة (هندسة الاعمال والرضا الوظيفي) في فندي (المنصور وعشتار)

التحليل العائلي (factor Analysis) هو اسلوب احصائي يستهدف تفسير عواملات الارتباطات الموجبة - التي لها دلالة احصائية - بين مختلف المتغيرات ، ويعنى اخر فان التحليل العائلي عملية رياضية تستهدف تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الدالة في التحليل وصولاً الى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها.

ويهدف التحليل العائلي الى تلخيص المتغيرات المتعددة في عدد اقل تسمى (عوامل) بحيث يكون لكل عامل من هذه العوامل دالة ترتبط ببعض (او كل) هذه المتغيرات.

ويمكن من خلال هذه الدالة اعطاء تفسير بهذه العامل بحسب المتغيرات التي ترتبط معه بشكل قوي. وتم استخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (spss) للحصول على النتائج بعد ان تم ترميز مستويات الفقرات كما مر ذكره سابقاً. وبعد تطبيق التحليل العائلي وجد ان اهم المركبات التي تؤثر بصورة مباشرة على متغيري الدراسة (هندسة الاعمال ، الرضا الوظيفي) هي كالتالي:

اولاً: اهم المركبات الاساسية في متغير هندسة الاعمال للفندين المبحوثين

1- المركبة الاولى

تعد هذه المركبة من اهم المركبات اذ احتلت المرتبة الاولى لانها تفسر (39.262%) من التباين الكلي وهي تؤثر بشكل اساسي على متغير هندسة الاعمال للفندين وتضم هذه المركبة على المتغيرات الآتية :

جدول (21)

يبين متغيرات المركبة الاولى

مقدار التشبع	المتغير
0.546	1- العوامل الشخصية والنفسية للعاملين
0.509	2- المسئوليتي الملام
0.746	3- الشعور بالمستقبل الوظيفي الواجد وامكانية تطوير الكفاءة الخدمية
0.506	4- الخدمة الجيدة
0.775	5- طبيعة الخدمة المقدمة
0.669	6- الراحة النفسية للموظف
0.786	7- تركيبة مجموعة الضيف

2- المركبة الثانية

تمثل هذه المركبة المرتبة الثانية من حيث الاهمية اذ تفسر (11.512%) من التباين الكلي ، وتشمل هذه المركبة على المتغيرات الآتية :

جدول (22)

متغيرات المركبة الثانية

مقدار التشبع	المتغير
0.832	1- وجود فرصة للابداع والاضافة والمبادرة
0.855	2- وجود فرص جيدة للتفاعل والتعاون بين العاملين
0.505	3- المظهر اللائق

ويعزى ذلك الى ان ادارة الفنادق اوجدت فرص للعاملين لديها للتفاعل والتعاون فيما بينهم اذ حصلت على تشبع مقداره (0,855) وحافت لهم روح الابداع والمبادرة واصنافه ان حصلت على تشبع مقداره (0,832) واظهار المظهر اللائق للعاملين لديهم قد حصل على تشبع مقداره (0,505) .

3- المركبة الثالثة

تفسر هذه المركبة ما مقداره (8.972%) من التباين الكلي وتضم هذه المركبة المتغيرات الآتية :

جدول (23)

متغيرات المركبة الثالثة

مقدار التشبع	المتغير
0.680	1- بيئة العمل المثالية
0.872	2- الشعور بالسعادة والتشويق لممارسة مهام العمل

ويمكن ارجاع النتائج الى ان ادارة الفنادق وفرت للعاملين اجواء تشعرهم بالسعادة والتشويق في ممارستهم للعمل اذ حصلت على تشبع مقداره (0,872) في حين حصلت فقرة توفير بيئة عمل مثالية واحدة من اهم العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى العاملين في الفندق حصلت على تشبع مقداره (0,680) .

4- المركبة الرابعة

فسرت هذه المركبة ما مقداره (8.109%) من التباين الكلي وشملت هذه المركبة على المتغيرات الآتية:

جدول (24)

متغيرات المركبة الرابعة

مقدار التشبع	المتغير
0.765	1- وجود مكافآت مالية جيدة Tips
0.799	2- الكفاءة الوظيفية الجيدة
0.571	3- الحوافز المعنوية العالية

ويرجع ذلك الى ان اهم العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي هو الكفاءة الوظيفية الجيدة في الفنادق اذ تتشبع مقداره (0,799) فضلاً عن وجود مكافآت مالية جيدة تشعر العاملين بالرضا الوظيفي بتشبع مقداره (0,765) فضلاً عن حواجز معنوية عالية تقدم لهم من قبل ادارة الفندق بتشبع مقداره (0,571) .

5- المركبة الخامسة

تفسر هذه المركبة مامقداره (7.004%) من التباين الكلي وقد تضمنت على المتغيرات الآتية :

(25) جدول متغيرات المركبة الخامسة

المتغير	مقدار التشبع
-1- الجنس (الذكور)	0.781
-2- جنسية الضيف	0.691

ثانياً: اهم المركبات الاساسية في متغير الرضا الوظيفي للفنادقين المبحوثين

1- المركبة الاولى

تعد هذه المركبة من اهم المركبات اذ احتلت المرتبة الاولى لانها تفسر (33.866%) من التباين الكلي، تؤثر بشكل اساسي في متغير الرضا الوظيفي وتضم هذه المركبة على المتغيرات الآتية :

(26) جدول متغيرات المركبة الاولى

اسم المتغير	مقدار التشبع
1- فرص الترقية الى وظيفة اعلى متاحة للجميع دون تمييز	0.619
2- يحقق رئيسي المباشر العدالة في توزيع العمل	0.806
3- تتبع الادارة العليا طريقة واضحة في حل مشاكل الوظيفة	0.749
4- التلقى تعليمات واضحة من رئيس المباشر في العمل	0.660
5- يسود جو من الاحترام والتقدير بين الموظف والممسؤل	0.676
6- لدى ثقة كبيرة في اسلوب الاشراف لدى ادارة الفندق التي اعمل به	0.766
7- حين يلاحظ رئيس المباشر انتي اجد صعوبة في اداء عملى يتقىد لمساعدي	0.608
8- فيما عدا الراتب يوجد في عملي علاوات متنوعة ومناسبة	0.766
9- تخصص ادارة الفندق وسائل مواصلات للعاملين لديها ليلاً ونهاراً	0.638
10- تحرص ادارة الفندق على توفير تعليمات موحدة لعمل الموظفين	0.515
11- يتميز زمي موظف الفندق بالنظافة والترتيب	0.622

المصدر : من عمل الباحثة استناداً الى مخرجات الحاسوب

يلاحظ من خلال جدول (26) ان الموظفين يشعرون بالعدالة في توزيع العمل من خلال رئيسهم المباشر اذ حصلت على اعلى تتشبع مقداره (0,806) فيما حصلت الفقرة (6) والفقرة (8) على تتشبع مقداره (0,766) التي تتضمن وجود ثقة كبيرة في اسلوب الاشراف لدى ادارة الفندق بالعاملين الموجودين في الفندق فضلاً عن ان ادارة الفندق تخصص علاوات متنوعة للعاملين بالإضافة الى الراتب الذي يتلقاوه فيما حصلت فقرة (3) تتبع الادارة العليا طريقة واضحة في حل المشاكل الوظيفية بتشبع مقداره (0,749) وحصلت الفقرة (5) يسود الاحترام والتقدير بين الموظف والممسؤل في العمل على تتشبع مقداره (0,676) فيما حصلت فقرة (4) حول تلقى تعليمات واضحة من الرئيس المباشر بالعمل على تتشبع مقداره (0,660) فضلاً عن توفير وسائل نقل للعاملين ليلاً ونهاراً على تتشبع مقداره (0,638) اما بخصوص تميز العاملين في الفندق من حيث النظافة والترتيب على تتشبع مقداره (0,622) وقد خصصت ادارة الفنادق فرصة للموظفين للترقية بدون تميز بتشبع مقداره (0,619) وعندما يجد رئيس قسم اي موظف بحاجة الى مساعدة يقدم لمساعدته فقد حصلت هذه الفقرة على تتشبع مقداره (0,608) فيما حصلت فقرة (10) تحرص ادارة الفندق على توفير تعليمات موحدة لعمل الموظفين (على تتشبع مقداره (0,515)) .

2- المركبة الثانية

تمثل هذه المركبة المرتبة الثانية من حيث الاهمية اذ فسرت (11.413%) من التباين الكلي وقد اشتملت المتغيرات الآتية :

جدول (27)
متغيرات المركبة الثانية

مقدار التشبع	المتغير
0.739	1- اشعر بان الراتب الشهري لا يتناسب مع الجهد الذي ابذله
0.824	2- لاتتم زيادة راتبي بشكل يتناسب مع الزيادة في تكاليف المعيشة
0.741	3- نظام الجوائز والكافأة يعتمد على العلاقات الشخصية
0.669	4- يقوم الفندق بتدربي بشكل مستمر
0.776	5- يعتبر الفندق قريب من مكان السكن
0.532	6- يتميز ضيوف الفندق بمستوى عال من الثقافة والاتكيت عند تعاملهم مع الموظفين

المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات الحاسوب

فقد حصلت الفقرة (2) على أعلى تشبع بلغ مقداره 0.824 لا تتم زيادة راتبي بشكل يتناسب مع الزيادة في تكاليف المعيشة في حين بلغ أقل مقدار تشبع 0.538 الذي حصلت عليه الفقرة (6) يتميز ضيوف الفندق بمستوى عال من الثقافة والاتكيت عند تعاملهم مع الموظفين نستنتج من خلال هذا قلة المستوى الثقافي وقلة المعرفة بالاتكيت من قبل ضيوف الفندق عند تعاملهم مع الموظفين .

3- المركبة الثالثة

احتلت هذه المركبة المرتبة الثالثة اذ فسرت (8.157%) من التباين الكلي وقد اشتملت على المتغيرات الآتية :

جدول (28)
متغيرات المركبة الثالثة

مقدار التشبع	المتغير
0.704	1- لدى شعور واحساس عميق بأن راتبي الذي اتقاضاه والمبالغ المستحقة والمبالغ التي جمعها في Tips
0.509	2- اسلوب الترقية المطبق حاليا يعتمد معيار الأقدمية
0.743	3- معايير الترقية في عملي واضحة

نستنتج من خلال هذا ان معايير الترقية في العمل في فندق المنصور واضحة اذ تلتقت أعلى مقدار تشبع بلغ 0.509 .

4- المركبة الرابعة

فسرت هذه المركبة ما مقداره (7.007%) من التباين الكلي وقد تضمنت المتغيرات الآتية :

جدول (29)
متغيرات المركبة الرابعة

مقدار التشبع	المتغير
0.841	1- ان العلاقات بين العاملين في هذا الفندق غير قائمة على اسس التعاون والانسجام والتفاهم
0.744	2- بعد المسافة بين الفندق و محل اقامتي السبب الرئيسي في عدم التزامي وانصباطي بمواعيد العمل

نستنتج من خلال جدول (29) ان العلاقات في هذا الفندق ليست قائمة على اسس التعاون والانسجام بين العاملين وهذا مؤشر سلبي في مجال العلاقات الاجتماعية بين العاملين في الفندق اذ حصلت على أعلى مقدار تشبع بلغ 0.841 .

5- المركبة الخامسة

تفسر هذه المركبة (5.833%) من التباين الكلي وتضم هذه المركبة على المتغير الواحد .

جدول (30)
متغيرات المركبة الخامسة

مقدار التشبع	المتغير
0.841	1- الفندق الذي اعمل به لا يطبق المبدأ القائل اجر متساوي لعمل متساوي

يلاحظ من خلال النظر في جدول (30) ان الفندق لا يطبق اجر متساوي لعمل متساوي اي عدم مراعاة العمل في تخصيص الاجور فيجب على ادارة الفندق الاخذ بنظر الاعتبار هذه الفقرة .

6- المركبة السادسة

فسرت هذه المركبة ما مقداره (5.087%) من التباين الكلي وقد تضمنت على مستفيد واحد

جدول (31)
متغير المركبة السادسة

المتغير	مقدار التشبع
1- اجد صعوبة بالغة عند تعامل مع زملاء العمل	0.653

نستنتج من هذا الجدول ان العاملين يعانون من صعوبة بالغة في التعامل مع زملائهم في العمل فيجب على ادارة الفندق تهيئة ظروف تسهل التعاون والتفاهم بين العاملين في هذا الفندق .

7- المركبة السابعة

فسرت هذه المركبة ما مقداره (4.334%) من التباين الكلي وقد احتوى على مستفيد واحد

جدول (32)
متغير المركبة السابعة

المتغير	مقدار التشبع
1- لدينا في هذا الفندق هيكل مكتمل للخدمات الاجتماعية	0.855

8- المركبة الثامنة

فسرت هذه المركبة ما مقداره (3.625%) من التباين الكلي وقد احتوى على متغير واحد

جدول (33)
متغير المركبة الثامنة

المتغير	مقدار التشبع
1- تفضيل الحوافز الجماعية عن الحوافز الفردية احد الامور التي اشعر بالفخر والاعتزاز بها	0.919

نستنتج من خلال جدول (33) ان العاملين يفضلون الحوافز الجماعية على الحوافز الفردية لقليل الفروقات فيما بينهم .

9- المركبة التاسعة

فسرت هذه المركبة ما مقداره (3.324%) من التباين الكلي وقد احتوى على متغير واحد

جدول (34)
متغير المركبة التاسعة

المتغير	مقدار التشبع
1- لدى مهارات متعددة ومتتوعة ادارية تنظيمية اتصال فنية	0.849

من خلال النظر الى جدول (34) نستنتج ان العاملين في الفندق يتمتعون بمهارات ادارية متتوعة .

- للغرض التعرف على اي الفندين كان متغيري (هندسة الاعمال ، الرضا الوظيفي) كان اكثر تجانسا من حيث الاجابات نستخدم اسلوب معامل الاختلاف والذي يبين درجة الاختلاف (الثبيت) وكلما كانت قيمة قليلة كان يشير الى تجانس واتفاق بالاجابات لكل فندق على حده .

والقانون الخاص بمعامل الاختلاف هو

$$C.V. = \frac{S}{X} * 100$$

حيث ان S = الانحراف المعياري
 X = الوسط الحسابي

اولاً: معامل الاختلاف لهندسة الاعمال للفندقين المبحوثين بلغ الوسط الحسابي لاجابات فندق عشتار الخاص بهندسة الاعمال بلغ (4.0588) وهو اعلى من الوسط الحسابي الذي يبلغ (3) اما الانحراف المعياري بلغ (0.5309).

$$C.V = \frac{S}{X} * 100$$

عشتار :

0.5309

$$C.V = \frac{S}{X} * 100 = 13.08 \%$$

4.0588

بلغ الوسط الحسابي لاجابات فندق المنصور الخاص بهندسة الاعمال بلغ (3.5363) وهو اعلى بقليل عن الوسط الفرضي الذي يبلغ (3) اما الانحراف المعياري بلغ (0.48502).

$$C.V = \frac{S}{X} * 100$$

المنصور :

0.48502

$$C.V = \frac{S}{X} * 100 = 13.7 \%$$

3.5363

نلاحظ ان معامل الاختلاف لفندق عشتار اقل من معامل الاختلاف لفندق المنصور بذلك فأن هندسة الاعمال في فندق عشتار اقل اختلافاً وتشتتاً واكثر تقارباً وتجانساً في فندق المنصور.

ثانياً: معامل الاختلاف للرضا الوظيفي للفندقين المبحوثين بلغ الوسط الحسابي لفندق عشتار للاجابات الخاصة بالرضا الوظيفي بلغ (2.6532) وهو اقل من الوسط الحسابي الفرضي والذي يبلغ (3) اما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.49183).

$$C.V = \frac{S}{X} * 100$$

عشتار :

0.49183

$$C.V = \frac{S}{X} * 100 = 18.5 \%$$

2.6532

اما الوسط الحسابي لفندق المنصور وللاجابات الخاصة بالرضا الوظيفي فقد بلغ (1.08416) اما الوسط الفرضي الذي يبلغ (3) اما الانحراف المعياري فقد بلغ (1.08416).

$$C.V = \frac{S}{X} * 100$$

عشتار :

1.08416

$$C.V = \frac{S}{X} * 100 = 17.4 \%$$

6.2215

نلاحظ ان معامل اختلاف فندق المنصور اقل من معامل الاختلاف لفندق عشتار بذلك يكون الرشيد اكثراً تجانساً واقل تشتتاً في الرضا الوظيفي عن فندق عشتار.

الاستنتاجات والتوصيات :

أ - استنتاجات الجانب النظري :

- 1- ان مصطلح اعادة الهندسة مصطلح حديث نسبياً يعبر عن اسلوب للتغيير يهدف تحقيق مستوى كبير في الاداء .
- 2- تتحدد الابعاد الرئيسية لادارة الهندسة في التركيز على آليات الزيادة والتكنولوجيا ونظم المعلومات فضلاً عن الامكانات الداخلية لاي منظمة .
- 3- عند تطبيق اعادة الهندسة سوف تمتاز اي منظمة في دمج عدة وظائف في وظيفة واحدة وعملية اتخاذ القرارات تصبح بآيدي الموظفين وخفض مستويات الرقابة فضلاً عن ان لها خاصية الجمع بين المركزية واللامركزية في العمل .
- 4- الافراد القائمين باعادة الهندسة هم من كبار التنفيذيين وكبار الاداريين يرأسها قائد ومجموعة من المختصين فضلاً عن المساعد التنفيذي للقائد فيتولى مهام تنسيق كافة عمليات المنظمة .
- 5- تعيين الافراد الكفاءة في المنظمة بوظائف تتلاءم مع مهاراتهم وقابلياتهم تؤدي الى تحقيق الرضا الوظيفي اي الشعور بالقبول والسعادة والاستمتاع .
- 6- ان العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي " الرضا عن الوظيفة " بشكل عام وعن الاجور والمكافآت والحوافز والارتقاء الوظيفي واسلوب القيادة والتواصل بين المسؤولين والموظفين والرضا عن مجموعة العمل والتواهي الاجتماعية وبينية العمل المادية .
- 7- تتمثل ابعاد الرضا الوظيفي في رضا الفرد عن نفسه وعن علاقات العمل والرغبة في البقاء والتوصية بالمنظمة .
- 8- تبين وجود علاقة واضحة بين رضا العاملين في الفنادق المختارين ومستوى الاداء فكلما يزداد الرضا الوظيفي كلما يزداد اداء العاملين والعكس صحيح .
- 9- تبين وجود علاقة بين ظروف العمل المتمثلة بعدد الساعات وزيادة الرواتب والمكافآت المادية والمعنوية واشتراك العاملين في الدورات التدريبية وبين الرضا الوظيفي .
- 10- تشمل عناصر الرضا الوظيفي الاستمتاع بالعمل والاحساس باهمية دور الفرد في المنظمة وتقدير المنظمة وتتوافق الوظيفة واللاقة الجيدة مع الرؤوساء .

ب - استنتاجات الجانب العملي :

- 1- اوضحت النتائج بان درجة التعاون في اداء العاملين في فندق المنصور اكثراً من فندق عشتار .
- 2- اتضح ان المدة التي يعمل بها في الفندق كانت في فندقي المنصور وعششتار في المستوى نفسه اذ بلغت اكثراً من ثلاثة سنوات .
- 3- حصلت الفتنة العمرية (42 - 47 سنة) اعلى نسبة في فندق المنصور في حين حصلت الفتنة العمرية (18 - 23) و (24 - 29 سنة) اعلى نسبة للفئات العمرية التي عملت في فندق عشتار .
- 4- سجل فندق عشتار اعلى نسبة من العاملين الحاصلين على شهادة البكالوريوس ، في حين سجل فندق المنصور اعلى نسبة من العاملين الحاصلين على شهادة الدبلوم .
- 5- سجلت الحالة الزوجية على اعلى نسبة على فقرة (متزوج) .
- 6- يتراوح الراتب الشهري في فندق عشتار بين (300-500) الف اذ حصل على اعلى نسبة فيما كان مقدار الراتب الشهري للعاملين في فندق المنصور (اقل من 300) الف حصل على اعلى نسبة .
- 7- عدد العاملين الذين يتلقون اقل من (200) الف شهرياً اكثراً من فندق المنصور الذين يتلقون ايضاً (200) الف شهرياً .
- 8- فيما يخص الدورات التدريبية التي شاركوا بها العاملون في الفنادق فقد سجلوا المستوى نفسه اعلى مؤشر (ثلاثة مرات فاكثر) .

ج- التوصيات :

- 1- على ادارات فنادق الدرجة الممتازة الحرص على تطبيق اعادة هندسة الاعمال اعتماداً على الكفاءات والمهارات الموجودة داخل الفنادق والتي سوف تحقق عملية اتخاذ قرارات جيدة ودمج للوظائف فضلاً عن خفض مستويات الرقابة .
- 2- ضرورة تعيين افراد اكفاء في المنظمة بوظائف تتلاءم مع مؤهلاتهم ومهاراتهم لتحقيق الشعور بالسعادة والقبول والرضا لديهم .

- 3- من الضروري جداً الأخذ بمبدأ المكافآت والحوافز وكتب الشكر والتقدير التي تسهم في عملية الارتقاء الوظيفي وتوليد الحرص والدقة أثناء العمل .
 - 4- ضرورة التواصل بين مجلس الإدارة ورؤوساء الأقسام مع الموظفين ليخلق لهم جو اجتماعي ويشعر الموظفين بأنهم عائلة واحدة وبالتالي يتم تحقيق الرضا الوظيفي عن العمل .
 - 5- على فندق عشتار ان يخلق جو التعاون والتفاهم لدى الأفراد العاملين ليشبع في نفوسهم حب العمل .
 - 6- على فندق المنصور ان يرفع من مستوى رواتب العاملين لديه ويضع في اعتباره أهمية ونوع العمل والمهارة المطلوبة لاجازه وضع سلم الرواتب .
 - 7- ضرورة قيام فندق عشتار بزيادة عدد الدورات التدريبية للموظفين العاملين لديه سواء كان ذلك داخل القطر او خارجه .
-
.....
.....